

مهارات بحثية 1

مهمة الأسبوع السادس

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



أثر ممارسات إدارة العمليات على الأداء الابتكاري في شركات الصناعات الغذائية الأردنية الصغيرة ومتوسطة الحجم

الخليفات، محمد خلف علي، عبدالنصور، مروان محمد، و حداد، معاوية أحمد صالح. (2022). أثر ممارسات إدارة العمليات على الأداء الابتكاري في شركات الصناعات الغذائية الأردنية الصغيرة ومتوسطة الحجم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1328458>



أهداف الدراسة

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في: التعرف إلى أثر ممارسات إدارة العمليات على الأداء الابتكاري في شركات الصناعات الغذائية الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف العام، سعت الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

- التعرف إلى مدى ممارسات إدارة العمليات والأداء الابتكاري في شركات الصناعات الغذائية الأردنية.
- قياس أثر ممارسات إدارة العمليات على الأداء الابتكاري في شركات الصناعات الغذائية الأردنية.
- تقديم إطار مفاهيمي لمتغيرات الدراسة، واقتراح نموذج لقياس متغيرات الدراسة، وتقديم مجموعة من النتائج والتوصيات لمتخذي القرار في شركات الصناعات الغذائية الأردنية.

أهداف الدراسة

يتضح من أهداف الدراسة أن الباحث لم يكتفِ بتحديد العلاقة بين المتغيرات، بل سعى إلى تناولها عبر ثلاث مستويات متكاملة: الوصفي، التفسيري، والتطبيقي.

أولاً: الهدف الرئيس – الكشف عن الأثر السببي

جاء الهدف الرئيس بصياغة مباشرة تسعى لفهم الأثر السببي الذي تتركه ممارسات إدارة العمليات على الأداء الابتكاري، وهذا يعكس رؤية الباحث القائمة على أن الابتكار لا يُنتج من فراغ، بل هو نتيجة لسلسلة من الإجراءات والأنشطة التشغيلية الدقيقة التي تتم داخل المنشآت. وهذا ما ينسجم مع الدراسات المعاصرة التي تؤكد أن إدارة العمليات تُعد محفزاً جوهرياً للابتكار المؤسسي في بيئات التصنيع التنافسي.

أهداف الدراسة

ثانيًا: الأهداف الفرعية – الجمع بين التشخيص والقياس

الهدف الأول يُركّز على الرصد الوصفي، حيث يسعى لتحديد المستوى الذي تُمارس فيه الإدارة التشغيلية وأين يقف الأداء الابتكاري حاليًا في الشركات.

الهدف الثاني يتجه نحو التحليل الكمي السببي، من خلال اختبار الفرضيات الإحصائية التي تقيس قوة العلاقة وتأثير الأبعاد المختلفة لإدارة العمليات على أبعاد الأداء الابتكاري.

أما الهدف الثالث فيعكس البُعد التطبيقي للدراسة، حيث لا يكتفي الباحث بجمع النتائج، بل يسعى إلى تقديم إطار مفاهيمي ونموذج قياس يمكن الاستفادة منه مستقبلاً في سياسات الإدارة والتطوير داخل المنشآت الغذائية الصغيرة والمتوسطة.

أهداف الدراسة

ثالثاً: دقة الصياغة وتكامل المنهج

صيغت الأهداف بلغة علمية دقيقة، وعكست وضوح الفروق بين أنواع الأهداف الثلاثة (وصفي، تفسيري، تطبيقي)، كما أنها تُظهر وجود تصميم بحثي ناضج يأخذ في اعتباره خصوصية البيئة الصناعية الأردنية، وهو ما يزيد من قيمة الدراسة في مجال إدارة العمليات الصناعية والابتكار التنظيمي.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى: H01

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة العمليات بأبعاده مجتمعة (الموقع، الترتيب الداخلي، تخطيط الطاقة، الصيانة) على الأداء الابتكاري بأبعاده مجتمعة (تحديد المشكلة، الحصول على المعلومات، توليد الأفكار، ترويج الأفكار) في شركات الصناعات الغذائية الأردنية." وتفرّعت منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- **H011:** لا يوجد أثر لممارسات إدارة العمليات (بعد الموقع) على الأداء الابتكاري بأبعاده مجتمعة.
- **H012:** لا يوجد أثر لممارسات إدارة العمليات (بعد الترتيب الداخلي) على الأداء الابتكاري بأبعاده مجتمعة.
- **H013:** لا يوجد أثر لممارسات إدارة العمليات (بعد تخطيط الطاقة) على الأداء الابتكاري بأبعاده مجتمعة.
- **H014:** لا يوجد أثر لممارسات إدارة العمليات (بعد الصيانة) على الأداء الابتكاري بأبعاده مجتمعة.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة الثانية: H02:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة العمليات بأبعادها مجتمعة على بُعد تحديد المشكلة كأحد أبعاد الأداء الابتكاري في شركات الصناعات الغذائية الأردنية."

الفرضية الرئيسة الثالثة: H03:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة العمليات بأبعادها مجتمعة على بُعد الحصول على المعلومات للأداء الابتكاري."

الفرضية الرئيسة الرابعة: H04:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة العمليات بأبعادها مجتمعة على بُعد توليد الأفكار للأداء الابتكاري."

الفرضية الرئيسة الخامسة: H05:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة العمليات بأبعادها مجتمعة على بُعد ترويج الأفكار للأداء الابتكاري."

فروض الدراسة

اعتمد الباحث في صياغة الفرضيات على منطق علمي دقيق، يتوافق مع طبيعة المتغيرات وطريقة القياس. إذ انطلقت الفرضية الرئيسة الأولى من اختبار العلاقة الكلية بين ممارسات إدارة العمليات (كمدخل إداري) وبين الأداء الابتكاري (كمخرج تنظيمي)، مع تفصيل دقيق لأبعاد كل منهما. وتم تفريع الفرضيات بشكل يتيح اختبار كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل على حدة، وهو ما يُعد مؤشرًا على وعي الباحث بأهمية القياس التفصيلي، لتحديد أيّ من هذه الأبعاد يحدث التأثير الأكبر، وأيّها أقل تأثيرًا.

فروض الدراسة

في حين اتجهت الفرضيات من H02 حتى H05 إلى تحليل الأثر التفصيلي لكل بُعد من أبعاد الأداء الابتكاري على حدة، مما يُظهر عمق الدراسة واهتمامها بالجوانب التطبيقية القابلة للقياس.

بهذا التصميم، يكون الباحث قد جمع بين الدقة الإحصائية والشمول التحليلي، ما يُمكنه من تقديم نتائج علمية قابلة للتعميم والتطبيق في بيئة الصناعات الغذائية الأردنية.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل ((Independent Variable
ممارسات إدارة العمليات، ويُقاس من خلال أربعة أبعاد:

1. الموقع
2. الترتيب الداخلي
3. تخطيط الطاقة
4. الصيانة

متغيرات الدراسة

ثانيًا: المتغير التابع ((Dependent Variable

الأداء الابتكاري، ويُقاس من خلال أربعة أبعاد:

1. تحديد المشكلة

2. الحصول على المعلومات

3. توليد الأفكار

4. ترويج الأفكار

متغيرات الدراسة

يرى الباحث أن ممارسات إدارة العمليات تمثل أحد المحاور الجوهرية التي يجب أن تعتمد عليها الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي لتحقيق تحول ابتكاري فعّال، فهو يعتقد أن الأنشطة التشغيلية اليومية، مثل التخطيط للطاقة، الترتيب الداخلي، تحديد الموقع، وأعمال الصيانة، ليست فقط وظائف فنية، بل أدوات استراتيجية تؤثر بشكل مباشر في قدرة المؤسسة على الابتكار والتجديد.

متغيرات الدراسة

وينطلق الباحث من فرضية فلسفية ضمنية تقول إن تحسين البنية التشغيلية للمؤسسة يؤدي إلى تعزيز الأداء الابتكاري، وهذا يظهر من محاولته الربط بين عناصر إدارية داخلية (مثل العمليات) ومخرجات إبداعية (مثل توليد الأفكار وترويجها).

وهذا الربط يمثل اتجاهًا حديثًا في الفكر الإداري الصناعي، حيث لم تعد العمليات التشغيلية منفصلة عن الأداء الإبداعي، بل تُعد محركًا له، كما يرى الباحث أن بيئة الشركات الغذائية الأردنية، في ظل المنافسة والتغيرات السوقية، بحاجة إلى تطوير داخلي مستدام يُمكنها من مواجهة تحديات السوق من خلال الابتكار، لا من خلال خفض التكاليف أو تقليد المنافسين فقط. ولذلك ركز على شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، نظرًا لحساسيتها العالية لأي تحولات إدارية.



Thank You